

رسالة موعرخة في ٢٨ اذار/مارس ١٩٨٨ وموجهة من الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الى رئيس مؤتمر نزع
السلاح ، يحيل فيها نص بيان صدر عن وزارة خارجية اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية موعرخ في ١٦ اذار/مارس ١٩٨٨

أتشرف بأن أرفق طيا نص بيان صدر عن وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي موعرخ في ١٦ اذار/
مارس ١٩٨٨ •

وأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر
نزع السلاح ، وبوصفه ورقة عمل للجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية •

(توقيع) • نازاركين

ممثل الاتحاد السوفياتي
لدى مؤتمر نزع السلاح

بيان وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي

صدر أثناء جلسة مؤتمر نزع السلاح المعقودة في ٨ آذار/مارس ١٩٨٨ ، بيان من مجموعة البلدان غير المنحازة والمحايدة (مجموعة ال ٢١) بشأن مسألة حظر الأسلحة الكيميائية • وهو يتضمن نداء من المشتركين في المفاوضات من أجل تكثيفها بغية التوصل في أقرب وقت ممكن إلى اتفاقية بشأن الحظر التام والفعلي لاستحداث وانتاج وتخزين واستخدام كل الأسلحة الكيميائية وتدميرها •

ويعتبر هذا الاجراء الذى اتخذ في وقت دخلت فيه المفاوضات مرحلتها النهائية السبتي تتطلب أكبر قدر من المسؤولية ، دليلا قاطعا على الدعم الكبير الذى يحظى به في جميع أنحاء العالم هدف تحرير البشرية الكامل من خطر الأسلحة الكيميائية • وانه لمن دواعي الارتياح الشديد أن تؤكد مجموعة ال ٢١ في بيانها على عدم جواز اطالة المفاوضات وخطر هذه الاطالة ، وأهمية بذل جميع المشتركين في هذه المفاوضات أقصى الجهد لتحقيق تقدم سريع • ويوعد الشعب في الاتحاد السوفياتي تماما موقف البلدان غير المنحازة والمحايدة بضرورة تدمير كل الأسلحة الكيميائية لا بعضها ، وتدمير جميع مرافق انتاج الأسلحة الكيميائية لا بعضها ، وحظر كل انتاج للأسلحة الكيميائية لا جزء منه •

ويعد طرح الموضوع على هذا النحو في بيان مجموعة ال ٢١ ، طرحا مناسباً تماما وفي وقته لأن ثمة " أفكارا " بدأت تدور مؤخرا في دوائر حلف شمال الأطلسي بشأن التخلي عن الهدف المتفق عليه الخاص بالحظر الكامل والعالمي للأسلحة الكيميائية والاستعاضة عن صياغة اتفاقية شاملة بشأن الموضوع بتدابير متفرقة لتنظيم الأسلحة الكيميائية ، وهي تدابير من شأنها أن تسمح بمواصله استحداث وانتاج وتخزين أنواع جديدة من هذه الأسلحة • وترتبط هذه المواقف ارتباطا مباشرا بالمقترحات التي قدمها البعض أثناء المفاوضات والقائلة بأن انتاج الأسلحة الكيميائية ينبغي ألا يدخل ضمن الحظر في الاتفاقية • ومن المستحيل أيضا ألا تستشف العلاقة الكاملة والمحددة بين هذه " الأفكار " والبدء مؤخرا بانتاج الأسلحة الكيميائية ثنائية العنصر في الولايات المتحدة • ويشير هذا الأمر القلق ازاء امكانيات التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح الكيميائي •

والاتحاد السوفياتي ، اذ يوعد تمام التأييد بيان مجموعة ال ٢١ ، يوعد عزمه على بذل كل ما في قدرته لضمان أن تصبح الاتفاقية الخاصة بالحظر الكامل والعالمي للأسلحة الكيميائية وتدميرها ، ودون أى استثناء كان وتحت أشد انواع الاشراف فعالية ، حقيقة سياسية في أقصر وقت ممكن • ولقد استوفيت الآن جميع الشروط المسبقة لابرام هذه الاتفاقية ، وان الاطالة في هذا الموضوع لا يمكن تبريرها سواء من وجهة النظر السياسية أو الأخلاقية •